

نور على الدرب 060 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الستون. هذه الرسالة من المستمع محمد احمد حسن من العراق البصرة - 00:00:00

يقول نظراً لعدم معرفتي بانواع التوحيد وحقيقةه. ورغبة مني في في التجدد من الشرك. لذا ارجو اجابتي على الاسئلة التالية. اولاً ما هي انواع التوحيد مع ايضاح كل نوع منها؟ زادك الله رغبة في الخير والحقيقة ان هذا يدل منك - 00:00:30

على الاهتمام بعقيدتك ويجب على كل مسلم ان يهتم بعقيدته لأنها الأساس الذي يبني عليه عمله انما يصح ويثاب عليه بشرطين. الاول ان يكون مبنينا على عقيدة سليمة. الشرط الثاني ان يكون موافقاً لما شرعه رسول - 00:00:50 الله صلى الله عليه وسلم. اهتمامك بعقيدتك وحرصك على معرفة انواع التوحيد هذا يدل على خير وعلى انك والحمد لله تزيد الحق وتزيد العقيدة الصحيحة وهذا واجب كل مسلم. اما بالنسبة انواع التوحيد التوحيد - 00:01:10

ثلاثة انواع الاول توحيد الربوبية ومعناه افراد الله تعالى بافعاله الخلق والرزق والاحياء والاماتة والظر والنفع لذلك من افعال الله سبحانه وتعالى فيعتقد المسلم انه لا شريك له في ربوبيته. والنوع الثاني توحيد الالوهية وهو افراد - 00:01:30 الله تعالى بانواع العبادة التي شرعاها من الصلاة والصيام والحج والزكاة والدعا والندر والنحر والرغبة والرجاء والخوف والخشية الى اخر انواع العبادة فأفراد الله تعالى فيها يسمى بتوحيد الالوهية. وهذا النوع هو - 00:01:50

مطلوب من الخلق اما النوع الاول هو توحيد الربوبية فهذا الخلق مقررون به حتى المشركون الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقررون بتوحيد الربوبية كما في قوله تعالى ولن سألتهم من خلقهم ليقولن الله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله اه - 00:02:10

إلى غير ذلك من الآيات التي تدل على ان المشركين مقررون بتوحيد الربوبية ولكن المطلوب منهم هو افراد الله تعالى بالعبادة اذا اقرروا له بتوحيد الربوبية وجب عليهم ان يقرروا له بتوحيد العبادة. والرسل انما دعوا الى توحيد العبادة. كما في قوله تعالى ولقد - 00:02:30

بعثنا في كل امة رسولاً ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فكل رسول يدعو قومه الى توحيد العبادة. اما توحيد الربوبية فهذا موجود ومقر به ولكنه لا يكفي. نعم. والنوع الثالث توحيد الاسماء والصفات. وذلك بان ثبت لله عز وجل ما اتبته لنفسه - 00:02:50

وما اتبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من الاسماء والصفات. ونفي عنه ما نفاه عن نفسه وما نفاه عنه رسوله صلى الله عليه وسلم من الناقص والعيوب هذه انواع التوحيد الثلاثة التي يجب على كل مسلم معرفتها والاعتناء بها والعمل بها - 00:03:10

نعم هذا سؤاله الثاني انواع الشرك القولية والفعلية. نعم. السؤال نعم السؤال عن الشرك. الشرك هو هو صرف شيء من انواع العبادة غير الله سبحانه وتعالى كالذبح لغير الله والندر لغير الله ودعاء غير الله والاستغاثة بغير الله كما يفعل عباد القبور اليوم عند الاضرحة من منادي - 00:03:30

الاموات طلب قضاء الحاجات وتفريج الكربات من الموتى والطواف باضرحتهم وذبح القرابين عندها تقربا اليهم ندور لهم وما اشبه ذلك هذا هو الشرك الاكبر لانه صرف العبادة لغير الله سبحانه وتعالى. والله جل وعلا يقول فمن كان يرجو لقاء رب - 00:03:50 به ان يعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه احداً. ويقول تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً. ويقول جل وعلا وما امرنا الا يعبدوا

الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة. الآيات في هذا الموضوع كثيرة والشرك انواع. النوع

الاول - 00:04:10

اول شرك اكبر يخرج من الملة وهو الذي ذكرنا ان يصرف شيئاً من انواع العبادة لغير الله كأن يذبح لغير الله او ينذر لغير الله او يدعوه غير الله او يستغىث بغير الله فهذا شرك اكبر يخرج من الملة وفاعله خالد مخلد في نار جهنم اذا مات عليه ولم يتبع الى الله كما قال -

00:04:30

وتعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار. وهذا لا يغفره الله عز وجل. كما قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. والنوع الثاني شرك اصغر لا يخرج من الملة لكن خطره عظيم. وهو ايضاً لا يغفر الا بالتوبة. لقوله -

00:04:50

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. هذا يشمل الشرك الاكبر والصغر. لا يغفر الا بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى منه. الشرك الاصغر نعم مثل الحلف بغير الله ومثل قول ما شاء الله وشئت بان تعطف مشيئة المخلوق على مشيئة الخالق بالواو والصواب ان - 00:05:10

قول ما شاء الله ثم شئت او لولا الله لولا الله وانت وما اشبه ذلك من الشرك في الالفاظ. نعم. هذا شرك في الالفاظ ويسمى شركاً اصغر كذلك الرياء الرياء ايضاً شرك اصغر وهو شرك خفي لانه في القلوب من اعمال القلوب ولا لا ينطوي به لا يظهر على عمل الجوارح ولا - 00:05:30

يظهر على اللسان وانما هو شيء في القلوب لا يعلمه الا الله. اذا فالشرك على ثلاثة انواع شرك اكبر وشرك اصغر وشرك خفي. خفي وهو الرياء. نعم. وما في القلوب من القصود والنيات لغير الله سبحانه وتعالى. الرياء معناه انه عمل ظاهره انه لله ولكنه -

00:05:50

ويقصد به غير الله سبحانه وتعالى. يقصد ان يمدحه الناس وان يثنى عليه الناس ويقصد به المحمدة او يقصد به طمعاً من مطامع دنيا او مخافة من الناس. صورته انه لله لكنه يقصد به طمعاً من مطامع الدنيا كما قال الله سبحانه وتعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينته - 00:06:10

ابنتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار ومحبطة ما صنعوا فيها. باطل ما كانوا يعملون. نعم. فالذى مثلاً اه اه يحج او يطلب العلم او يعمل اي عمل من الاعمال التي هي من العبادة لكنه يقصد بها طمعاً من مطامع الدنيا هذا يعتبر من اه - 00:06:30

الرياء ومن طلب وقصد غير الله سبحانه وتعالى وهذا محبط للعمل. نعم. الرياء محبط للعمل وقصد الدنيا بالعمل هذا يحبشه ويقول النبي صلى الله عليه وسلم اخاف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر. فسئل عنه فقال الرياء. وقال عليه الصلاة والسلام الشرك في هذه الامة - 00:06:50

واخفى من دبيب النملة السوداء على صفات سوداء في ظلمة الليل. نعم. وكفارته ان يقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيئاً وانا اعلم واستغفر لك من الذنب الذي لا اعلم. نعم. فالواجب على المسلم ان يخلص لله في افعاله واقواله ونياته. وان يخلص لله جميع ما -

00:07:10

يصدر منه من قول او عمل او نية ليكون عمله صالحًا مقبولًا عند الله عز وجل. نعم. نعم السؤال الثالث حول موضوع يقول ما هو او ما هي افضل الكتب التي تبحث في التوحيد والعقائد الصحيحة؟ الكتب التي تبحث في التوحيد والعقائد الصحيحة كثيرة -

00:07:30

للحمد ومبسوقة اذكر لك على سبيل المثال آآ اقتضاء الصراط المستقيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هو كتاب مطبوع وكثير والحمد لله. نعم. كذلك اه اغاثة الله فان من مصادر الشيطان للعام العالمة ابن القيم خصوصاً الجزء الثاني منه - 00:07:50 نعم. وكذلك كتاب التوحيد وشرحه للشيخ محمد ابن عبد الوهاب. كتاب التوحيد للشيخ محمد ابن عبد الوهاب وشرحه فتحي المجيد

الشيخ عبد الرحمن بن حسن او تيسير العزيز الحميد الشيخ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب. وكذلك ثلاثة الاصول -

00:08:10

الشيخ محمد ابن عبد الوهاب كذلك كشف الشبهات الشيخ محمد ابن عبد الوهاب واذكر لك ايضاً تطهير الاعتقاد عن ادران الالحاد للشيخ محمد الشيف الامام محمد ابن اسماعيل الصنعاني. نعم. كذلك الدر النضيد في اخلاص التوحيد الشيخ الامام محمد ابن علي الشوكاني. واذكر لك - 00:08:30

كتابا شاملا لابواب العقيدة وهو آآآ عقيدة الامام الطحاوي وشرحها للعز ابن ابي العز الحنفي العقيدة الطحاوية وشرحها من اوسع كتب العقائد واشملها واحسنها. نعم. جزاكم الله كل خير. اه هذه الرسالة - 00:08:50

من المستمعة انتصار محمد ميرغني من السودان بور سودان تقول كانت لسيدة بنت تتمتع بصحة تامة وفجأة هذه البنت مرضت شديدا فنذرت امها ان كتب الله لابنتها الحياة ان تصلي ركعتين لوجه الله تعالى بعد كل فريضة من فروض - 00:09:10
صلوة الخمسة مدى الحياة. وكان ان كتب الله لابنتها الشفاء والحياة ووفت الام بنذرها ثم مرضت البنت مرة اخرى وانتقلت الى الله. والسؤال هو هل تستمر الام في الوفاء بنذرها؟ ام ان النذر انتهى بموت البنت؟ علماً بان الام ما زالت تواصل الوفاء بنذرها -

00:09:30

تطوعاً وصدقة لروح ابنتها المُتوفى. الظاهر لي ان قصتها من النذر بقاء بيتها على قيد الحياة نعم. ولما شفيت من المرض الاول لزمهها ان توفي بنذرها مدة حياتي بيتها. لانها نذرت ان تطيع الله عز وجل ومن نذر - 00:09:50

يطيع الله فليطعه. اما لما مرضت وماتت فالذي يظهر لي انها لا تستمرة في النذر لانها قصّت بنذرها بقاء بيتها على قيد الحياة وآآآ لم تبقى انتهى آآآ امد النذر فيما ارى ان امد النذر انتهى الا اذا كانت قصّت آآآ انها تواصل - 00:10:10
المُندورة ولو ماتت بمرض اخر فانه يجب عليها المواصلة اذا كانت قصّت هذا. نعم. واستمع عين كاف ميم مصرى مقيم بالعراق.
يقول اقتربت من احد الاصدقاء مبلغ مائة جنيه على ان او فيه بعد سنة مائة - 00:10:30

خمسين وحينما حان وقت الوفاة حاولت اعطاءه مائة فقط ولكنه اصر على اخذ زيادة قدرها خمسون جنيهها مقابل تأجيل فما الحكم في هذه الزيادة؟ وان كان هذا من قبيل الربا فهل على انا اثم وكيف اتخلص من ذلك؟ علماً ان تلك النقود التي - 00:10:50
اقتربت منها قد اختلطت مع مالي فماذا علي ان افعل؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فان الله سبحانه وتعالى حرم الربا وشدد الوعيد فيه. قال سبحانه وتعالى الذين يأكلون الربا لا يأكلون الا كما - 00:11:10

فيقول الذي يتخطىه الشيطان من المس الى ان قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما باقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا واعلنوا بحرب من الله ورسوله. والربا له صور وانواع ومن انواعه هذا الذي ذكرت في هذا السؤال وهو القرض بالفائدة لان -

00:11:30

القرض الشرعي هو القرض الحسن الذي تفرض به اخاك ليتسع بالقرض ثم يرد عليك بدله من غير زيادة ولا نقص بغير زيادة مشترطة ولا نقص هذا هو القرض الحسن اما القرض الذي يجر نفعا او القرض الذي يقصد من ورائه الزيادة الربوية - 00:11:50
فهذا حرام باتفاق الكتاب والسنة واجماع المسلمين. وعلى فاعله الوعيد الشديد. فالواجب هو رد مثل المبلغ الذي اقتربت انتهاؤها. اما الزيادة التي شرطها عليك وأخذها منك فهي حرام وربا. والنبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله -

00:12:10

وشاهديه وكاتبته. فلعن صلى الله عليه وسلم من اكل الربا ومن اعنه على اكله. من هؤلاء فهذا الذي فعلتموه طعم وكبيرة من كبائر الذنوب. وعليكم التوبة الى الله سبحانه وتعالى. وعليه هو ان يرد عليك هذه الزيادة التي اخذها منك لان - 00:12:30
انها لا تحل له وانت فعلت محظيا باعطائه الزيادة. وكان الواجب عليك ان تمتتنع من اعطائه الزيادة. واما اصر ان ترفع امره والى الحاكم المسلم ليرد عليه عن جريمته. فهذا الذي اقدمت ما عليه هو صريح الربا فعليكم جميعا التوبة الى الله سبحانه وتعالى -

محمد عبدالرحمن الغامدي ضميتها سؤالين. السؤال الاول يقول اذا سافرت خارج بلدي واقمت واستقرت - 00:13:10

رأيت في احدى المدن خارج مدینتي والتي تبعد عنها بمسافة قصرا. ثم اردت زيارة منطقة الاصالية لمدة قصيرة قد لا تتجاوز اربعة ايام فهل يجوز لي قصر الصلة خلال اقامتي في بلدي الاصلي هذه المدة القصيرة والتي انوي السفر بعدها الى حيث اسكن واعمل -

00:13:30

خارجها اذا سافرت من بلدك الى بلد اخر واستوطنته واستقررت فيه. نعم، استيطانا دائمًا وقت بلدك تركاً نهائياً ثم قدر انك سافرت من محل اقامتك واستيطانك الى بلدك الاصلي لا لاجل الرجوع والاستقرار - 00:13:50

عليك الاتمام. نعم. لأنك حينئذ تكون من أهل هذا البلد بوجود زوجتك المستقرة والساكنة فيه - ١٠:١٤:٥٥

لأنه ينادي بالله في كل الأوقات، ولأنه ينادي بالله في كل الأوقات، ولأنه ينادي بالله في كل الأوقات.

اما اذا لم يكن لك فيه زوجة وليس لك به اهل وانما مررت به عابراً ثم ترجع الى محل اقامتك واستقرارك فانك افصرروا الصلاة لأن لك حكم المسافرين. الا اذا نويت اقامة تزيد على اربعة ايام فانه يجب عليك الالتمام ايضا لانك تأخذ - 00:14:30

حكم المقيمين والله تعالى اعلم. اه لو لم يكن اه خروجه من هذا البلد خروجا نهائيا. اذا عفوا وربما اه ان يقى له

البيوت والاقارب ايضا يزورهم ربما في السنة مرة او مرتين. فهل اقامته في حدود اربع ايام آآ - 00:14:50

اہ تعطیہ حکم المسافر او حکم المقیم اذا کان له اہل فی هذَا الْبَلْدَ لَه زَوْجَةٌ لِیسْ لَه زَوْجَةٌ او هُو لَمْ يَنْتَهِ

نهائيًا وإنما ذهب إلى غيره ذهاباً عارضاً لعمل من الأعمال ثم يرجع إلى موطنها واستقراره هذا البلد هو محل اقامته فليس له ان يচر في - 00:15:10

فی - 00:15:10

لكن هو يذكر انه رحل منه رحيلا نهائيا واستقر في موطن اخر. فصار ذلك البلد الاخر هو بلد اقامته. نعم فإذا كان بالعكس موطن اقامته هو موطنه الاصلي وانما ذهب الى غيره لاجل عمل من الاعمال المؤقت ثم يرجع الى بلده - 00:15:30

افتنه هو موطننا الأصلي وإنما دهب إلى عيشه لاجل عمل من الأعمال المؤقت لم يرجع إلى بلده - ٥٠:١٥:٥٠

نعم. لا يعتبر مسافرا اذا جاء في بلده. نعم. السؤال الثاني يقول اذا كنت في سفر مسافة قصر وحين عودتي الى حيث اقيمت قبل طولي بحوالي عشرة او عشرين كيلو متر. حان وقت صلاة رباعية. فهل يجوز لي القصر والجمع ام القصر فقط ام لا يجوز شيء من -

00:15:50

اما القصر فيجوز لانه لم ينتهي السفر ما دمت لم تدخل البلد الذي سافرت منه فانك لا تزال في سفر حتى تدخل في بلدك. نعم. سواء بقي عشرون كيلو او اكثر او اقل. حتى لو كنت ادرک وقت تلك الصلاة فلك القصر ما دمت خارج البلد - 00:16:10

نعم. اه بالنسبة للقصر اه اقصر حتى لو كنت سادرك وقت تلك الصلاة في المدينة. نعم. اذا دخل عليك الوقت - 00:30:16:00

نعم. وانت ما زلت طريق في السفر وفي الطريق فانك تقصير لأن احكامه تقتصر على رمضان لأن احكام السفر ما زالت الى ان تدخل في البلد الذي ترید الاستقرار فيه. يارب الله فيكم. اه المستمع حسنه. عبدالله نمر سودان. مقيم بالطائف. بعث سؤالاً:-

00:16:50

في سؤاله الاول ما مدى صحة الحديث القائل المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وان كان فما معناه؟ وفي اي شيء تكون القوة؟ اولا الحديث صحيح. دواعي الامام مسلم في صحيحه. نعم. ومعناه ان المؤمن - 10:17:00

الهوي ينتج ويعمل للMuslimين ويستمتع المسلمين بعوته البدنية وبعوته اليمانية وبعوته العملية - ٥٥:١٧:٣٥

ينتفعون من ذلك نفعاً عظيماً بالجهاد في سبيل الله وفي تحقيق مصالح المسلمين وفي الدفاع عن الإسلام والMuslimين وأذلال الأعداء والوقوف في وجههم وهذا ما لا يملكه المؤمن الضعيف. فمن هذا الوجه كان المؤمن القوي خيراً من المؤمنين - 00:17:50

الضعيف وفي كل خير كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فالايامن كله خير المؤمن الضعيف فيه خير ولكن المؤمن القوي اكتر منه لنفسه ولدينه والاخوانه المسلمين. فهذا فيه الحث على القوة ودين الاسلام هو دين القوة ودين - 00:18:10

العزه ودين الرفعه دائمًا وابدا. يطلب من المسلمين القوة. قال قال الله سبحانه وتعالي واعدوا لهم ما استطعتم من قوه ومن رباط
الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم. قال تعالي والله العزه ولرسوله وللمؤمنين. قال تعالي وانتم الاعلون ان كنتم - 00:18:30

مؤمنين فالقوة مطلوبة للإسلام القوة في الايمان والعقيدة والقوة في العمل والقوة في الابدان لأن هذا ينتج خيراً مسلمين. نعم. اه
السؤال الثاني يقول ما معنى قوله تعالي الم ترکيف فعل ربك بعد اarma ذات العماد التي لم يخلق - 00:18:50

مثلها في البلاد وما المقصود بایران؟ آآ هذه القبيلة التي ذكرها الله سبحانه وتعالي هي من الامم الكافرة العاتية التي اغترت بقوتها
وجبروتها لأن الله اعطتها من القوة البدنية وقوة الحضارة والملك ما اغترت به - 00:19:10

طفت بسيبه. نعم. قال تعالي فاما عاد فاستكبروا في الارض وقالوا من اشد منا قوه؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوه
وكانوا بياتنا يجحدون فارسلنا عليهم ريحًا صرضا في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة اخزي -
00:19:30

وهم لا ينصرؤن لأنهم لما جاءهمنبي الله هود عليه السلام ودعاهم الى توحيد الله وعبادته تکبروا وتجبروا واغتروا بقوة قد ذكر الله
قصتهم في مواضع كثيرة من كتابه ومن ذلك هذا الموضع من سورة الفجر الم ترکيف فعل ربك بعد برمذات - 00:19:50

العماد قال الامام ابن کثير رحمة الله وھؤلاء كانوا متمردين عتاتا جبارين خارجين عن طاعته مکذبين لرسله جاحدين لكتبه. فذكر
تعالي كيف اهلكم ودمروا وجعلهم احاديث وعبراء. فقال الم ترکيف فعل ربك بعد - 00:20:10

قام ذات العماد وھؤلاء عاد الاولى وهم ولد عاد ابن ارم ابن عوص ابن سام ابن نوح. قاله ابن اسحاق وهم الذين بعث الله فيهم رسولا
هودا عليه السلام فکذبوا وخالفوه فانجاه الله من بين اظهرهم ومن امن معه منهم واهلكم - 00:20:30

ريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعى كانوا اعجاز نخل خاوية فهل ترى لهم من
باقيه؟ وقد ذكر الله قصتهم في القرآن في غير ما موضع ليعتبر بمصرعهم المؤمنون - 00:20:50

قوله تعالي ارم ذات العماد عطف بيان وزيادة تعريف بهم قوله تعالي ذات العماد لأنهم كانوا يسكنون ببيوت الشعر التي ترفع بالاعمدة
الشداد. قد كانوا اشد الناس في زمانهم خلقة واقواهم بطشا. ولهذا ذكرهم هود بتلك النعمة وارشدهم - 00:21:10

انهم لا يستعملوها في طاعة ربهم الذي خلقهم. فقال واذکروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بس طهر فاذکروا
الله ولا تعفوا في الارض مفسدين. انتهى کلامه رحمة الله وبه يتبيین المراد بقوله تعالي الم ترى - 00:21:30

كيف فعل ربك بعد رمظات العباد والله اعلم - 00:21:50